

# انتصار القوة الناعمة الروسية... وفشل التهديدات الأميركية...

د. قحطان السيوفي

الدرع الصاروخية، وتطوير أسلحة جديدة في إطار برنامج الضربة العالمية الخاطفة... ثم جاءت قضية رجل الاستخبارات الأميركية (ادوار سوندين)... الذي منحته روسيا حق اللجوء... وألقى أوباما بزيارته لروسيا في حينه... بعدها جاءت أزمة أوكرانيا لتجعل العلاقات الأميركية - الروسية مماثلة لما كانت عليه في الحرب الباردة، وفرضت الولايات المتحدة وأوروبا عقوبات اقتصادية على روسيا... بالإضافة لتهديدات باستخدام القوة العسكرية، إلا أن الرد الروسي كان حازماً، وجاء الاستعراض العسكري الروسي الضخم في ذكرى هزيمة النازية بمنزلة رد حاسم على التهديدات الأميركية.

الواقع يشير إلى أن زيارة كيري واجتماعه مع الرئيس بوتين تعتبر إشارة واضحة إلى تعديل ما في موقف واشنطن حيث بحثت ملفات دولية وشرق أوسطية ساخنة منها سورية، اليمن، ليبيا، الملف النووي الإيراني... ترى ما الأسباب التي تقف وراء هذا التحول في الموقف الأميركي؟ التاريخ يشير إلى أنه سبق للإدارة الأميركية أن استخدمت أساليب مختلفة للضغط على الشعوب والدول؛ سواء باستخدام القوة الاقتصادية (العقوبات) أو القوة العسكرية (الصلبة) بالتهديد أم بالتدخل العسكري المباشر... بدءاً من كوبا إلى فيتنام... والعراق،

تعتبر زيارة وزير خارجية الولايات المتحدة الأميركية (كيري) لروسيا واجتماعه مع الرئيس الروسي (بوتين) حدثاً سياسياً عالمياً لكونه جاء مع أول زيارة لمسؤول أميركي رفيع بعد توتر العلاقات بين موسكو وواشنطن منذ سنتين؛ عقب أزمة أوكرانيا؛ حيث وصلت العلاقات بين البلدين إلى أدنى مستوياتها منذ الحرب الباردة. وقد حفلت زيارة كيري بخطوات رمزية؛ منها وصول لافروف لاستقبال كيري بسيارة بيضاء فاخرة من أحدث ما أنتجته المصانع الروسية وأسماها يعني (النصر) باللغة الروسية ولذلك دلالة الرمزية.

الواقع أن العلاقات الروسية الأميركية شهدت مداً وجزراً؛ مع بداية ولاية الرئيس أوباما الأولى، حيث أعلن أن أحد شعاراته الأساسية تحسين العلاقات الأميركية الروسية بعد تدهورها في عهد بوش الابن... ورغم توقيع اتفاقية (ستارت-٢) لتقليص الأسلحة الاستراتيجية الهجومية... إلا أن أوباما بدأ سياسات هجومية مماثلة لسياسات سلفه بوش الابن، وزاد من تدخلاته في دول أخرى على خلفية ما سمي (الربيع العربي)، بينما عارضت روسيا هذه السياسات... كما قامت روسيا والصين باستخدام حق النقض الفيتو، في مجلس الأمن، ضد قرارات تدعمها أميركا... واتهمت موسكو وواشنطن بانتهاك اتفاقية

## المشاورات الروسية الأميركية؛ تحمل السوريين على التحضير لاستئناف عملية جنيف

# موسكو لا تستبعد عقد مباحثات إضافية مع الدول الإقليمية حول الأزمة السورية

العمل المشترك لدفع الحل السياسي للأزمة في سورية إلى الأمام بعدما أعلن عن تقارب في المواقف حول سبل ذلك. وكان نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريبكوف أكد أمس أن روسيا لن تجري أي تبادل أو تعقد صفقات جيوسياسية مع الولايات المتحدة في سياق البحث عن الحلول للأزمات في سورية وأوكرانيا مشيراً إلى أن الموقف الروسي تجاههما «حازم وواضح وشفاف وليس انتهازياً أو عملة قابلة للتبادل أو ورقة للمساومة».

وأجرت سفن روسية وصينية مساء أول من أمس مشاورات وتدريبات ليلية كجزء من المرحلة النشطة من تدريبات «التعاون البحري ٢٠١٥» المشتركة بين البلدين التي تنتهي في الحادي والعشرين من الشهر الجاري في البحر الأبيض المتوسط.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية «سبوتنيك» عن إيفور ديغالو من وزارة الدفاع الروسية قوله: «إن أربعة فرق عمل شاركت في المناورات حيث كانت مهمتها التدريب على طرق مختلفة لنقل الإشارات وتغيير التشكيلات في بيئتي الجو وعلى سطح البحر وذلك في المنطقة التي ستكون تحت مراقبة دائمة خلال المشاورات».

(ريبكوف - سانا - سبوتنيك)

الخطوات المحتملة في سياق التسوية السورية، وذلك نظراً للوضع في هذا البلد، وفي العراق أيضاً، على خلفية انقلاط الإرهاب في المنطقة، مؤكداً أن تفشي هذه الظاهرة يمثل خطراً شاملاً يهدد المجتمع الدولي برمته بما في ذلك روسيا والولايات المتحدة. وقال: «يزداد قلقنا المشترك، وفي هذا السياق من الضروري استئناف العملية السياسية لتسوية النزاع السوري لكي تكون لنا أسس واضحة وأكثر متانة لمكافحة الإرهاب بصورة فعالة».

من جهة أخرى أكد روبينشتاين على «الحاجة الملحة» لهزيمة الجماعات المتطرفة من خلال كل من الخطوات العسكرية والتوصل إلى حل سياسي، وأوضح إلى أي مدى تسبب استمرار وجود الرئيس بشار الأسد في تفاقم «الطائفية والتطرف» في سورية والمنطقة.

وغادر روبينشتاين موسكو إلى تركيا والسعودية لإجراء مباحثات حول سورية، وأفادت الخارجية الأميركية أنه سيبحث خلال جولته مشاورات تحضيرياً لاستئناف عملية جنيف، كما أنها تناولت ضرورة العمل مع الدول الإقليمية لكي تلعب الأخيرة دوراً بناء وتستخدم تأثيرها على الأطراف السورية في هذا السياق.

ولم يستبعد بوغدانوف إجراء مشاورات إضافية بمشاركة الدول الإقليمية، لدراسة



ميخائيل بوغدانوف خلال مؤتمر صحفي سابق في بيروت (رويترز - أرشيف)

المشاورات التي استضافتها موسكو، ركزت على سبل حمل السوريين أنفسهم على إجراء مشاورات تحضيرياً لاستئناف عملية جنيف، كما أنها تناولت ضرورة العمل مع الدول الإقليمية لكي تلعب الأخيرة دوراً بناء وتستخدم تأثيرها على الأطراف السورية في هذا السياق.

ولم يستبعد بوغدانوف إجراء مشاورات إضافية بمشاركة الدول الإقليمية، لدراسة

وأشار إلى أن روسيا والولايات المتحدة تلعبان دوراً مميزاً في ذلك، بالإضافة إلى عدد من الدول الإقليمية، بما فيها السعودية وإيران وتركيا وإيران، إلا أنه أوضح أن المباحثات الدولية الروسية الأميركية «لم تبحث بشكل ملموس (مسألة عقد) «جنيف-٣»، وأرجع ذلك إلى ضرورة «إعداد الصيغة لمل هذا المؤتمر أول» وأردف الدبلوماسي الروسي أن جولة

الخارجية ميخائيل بوغدانوف: إن المشاورات التي شارك فيها روبينشتاين، استمرت عدة ساعات «كانت بناءة»، إذ تم الإقرار خلالها بوجود العزم المشترك على بناء تعاون وثيق بغر أكبر بين روسيا والولايات المتحدة من أجل إيجاد رد مناسب على التحديات التي تواجهها في الشرق الأوسط، وأشار إلى أن المشاورات شهدت بحث الوضع في سورية وحولها وما يجب القيام به من أجل تطبيق بيان جنيف بشكل «مفصل وصریح».

وأشار بوغدانوف إلى أن الجانب الأميركي أبدى اهتماماً باستئناف المشاورات الروسية الأميركية الدورية على مستوى الخبراء لتسوية الأزمة السورية، وتابع أن موسكو مفتوحة على مثل هذا العمل دائماً، مشيراً إلى وجود قاعدة مبدئية مشتركة لذلك تتمثل في بيان جنيف الصادر في ٣٠ حزيران عام ٢٠١٢.

وأضاف: «نحن مستعدون للعمل بصورة نشطة وبناءة اعتماداً على هذا الأساس من أجل إيجاد تسوية سياسية للأزمة السورية في أقرب وقت»، وأوضح أن روسيا ترى ضرورة استئناف عملية جنيف لتسوية الأزمة السورية، علماً بأن هذه العملية تتطلب إجراء مفاوضات، وذلك برعاية الأمم المتحدة ودعم المجتمع الدولي.

على وقع القلق المشترك الروسي الأميركي من تنامي الإرهاب في سورية والمنطقة، اختتمت المباحثات الروسية الأميركية بشأن سورية، والتي كشفت موسكو أنها تركزت حول سبل حمل السوريين على إجراء مشاورات تحضيرياً لاستئناف عملية جنيف، والعمل مع الدول الإقليمية كي تلعب «دوراً بناء» وتستخدم تأثيرها على الأطراف السورية بما يحقق تلك الغاية، من دون أن تستبعد عقد مشاورات إضافية مع تلك الدول لدراسة الخطوات المحتملة لتسوية الأزمة. وبينما رأت أن استئناف العملية السياسية لتسوية الأزمة السورية وصل أول من أمس إلى موسكو، حيث أجرى مباحثات مع مدير إدارة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في الخارجية الروسية سيرغي ريبكوف حول سبل دفع التسوية السياسية للأزمة السورية. وتمت المباحثات وراء الأبواب المغلقة، وقال مبعوث الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وإفريقيا نائب وزير

المعروف باسم «مجلس قيادة الثورة السورية» إلى عقد مؤتمر لـ«القوى الثورية والوطنية» من أجل وضع تصور سياسي لمستقبل سورية.

ويضم المجلس، الذي تأسس في تشرين الثاني الماضي بمدينة غازي عنتاب بتركيا، خليطاً من المجموعات المسلحة الإخوانية والسلفية وتلك التابعة للميشيا «الجيش الحر»: أبرزها (جيش الإسلام - أوبية صفور الشام - فيلق الشام - جيش المجاهدين - هيئة دروع الثورة - حركة نور الدين زكي - أوبية الأنصار - تجمع كتائب والوية شهداء سورية)، وغيرها.

وأوضح المجلس في بيان له، أن المؤتمر يهدف إلى التوصل لاتفاق بين القوى الوطنية الثورية على رؤية شاملة للحل السياسي في سورية، بعيداً عن «المبادرات المستوردة أو الحلول التجميلية»، وقبل أيام، رفضت أعلانية القوى المنضوية تحت لواء المجلس، تلبية دعوة مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا إلى مشاورات جنيف.

وضرب بيان «مجلس قيادة الثورة»، الذي نقل موقع «الدرر الشامية» المعارض مقاطعات منه، موعداً للمؤتمر في العاشر من شهر حزيران المقبل، من دون أن يحدد مكانه «لدواع أمنية»، حين حضر الاجتماع الدفاع وراء المؤتمر، قائلاً: «إن تعقيدات الأزمة السورية والتدخلات المحلية والإقليمية والانتصارات الثوار في الشمال والجنوب تشكل دافعاً جديداً للعمل السياسي».

كما طالب المجلس جميع القوى الثورية بتحمل مسؤوليتها أمام الشعب السوري؛ لكي تضع رؤيتها للخروج من الأزمة الراهنة، وتكون في الوقت نفسه «رسالة واضحة للمجتمع الدولي حول تصور السوريين لحل مشكلاتهم».

وحسب مراقبين فإن بيان المجلس يعكس رغبة المسلحين، وربما بناء على تشجيع الأطراف الإقليمية الداعمة لهم، في لعب دور سياسي في الأزمة السورية، الأمر الذي من شأنه أن يعقد مساعي الانتقالات المعارضة لترح نفسه كعملت لهذ القوى.

في توجه يعقد «مساعي» الائتلاف

تجمع إرهابيين يدعو إلى مؤتمر

يضع تصوراً سياسياً لمستقبل سورية

دعا ما يسمى «مجلس قيادة الثورة السورية» إلى عقد مؤتمر لـ«القوى الثورية والوطنية» من أجل وضع تصور سياسي لمستقبل سورية.

ويضم المجلس، الذي تأسس في تشرين الثاني الماضي بمدينة غازي عنتاب بتركيا، خليطاً من المجموعات المسلحة الإخوانية والسلفية وتلك التابعة للميشيا «الجيش الحر»: أبرزها (جيش الإسلام - أوبية صفور الشام - فيلق الشام - جيش المجاهدين - هيئة دروع الثورة - حركة نور الدين زكي - أوبية الأنصار - تجمع كتائب والوية شهداء سورية)، وغيرها.

وأوضح المجلس في بيان له، أن المؤتمر يهدف إلى التوصل لاتفاق بين القوى الوطنية الثورية على رؤية شاملة للحل السياسي في سورية، بعيداً عن «المبادرات المستوردة أو الحلول التجميلية»، وقبل أيام، رفضت أعلانية القوى المنضوية تحت لواء المجلس، تلبية دعوة مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا إلى مشاورات جنيف.

وضرب بيان «مجلس قيادة الثورة»، الذي نقل موقع «الدرر الشامية» المعارض مقاطعات منه، موعداً للمؤتمر في العاشر من شهر حزيران المقبل، من دون أن يحدد مكانه «لدواع أمنية»، حين حضر الاجتماع الدفاع وراء المؤتمر، قائلاً: «إن تعقيدات الأزمة السورية والتدخلات المحلية والإقليمية والانتصارات الثوار في الشمال والجنوب تشكل دافعاً جديداً للعمل السياسي».

كما طالب المجلس جميع القوى الثورية بتحمل مسؤوليتها أمام الشعب السوري؛ لكي تضع رؤيتها للخروج من الأزمة الراهنة، وتكون في الوقت نفسه «رسالة واضحة للمجتمع الدولي حول تصور السوريين لحل مشكلاتهم».

وحسب مراقبين فإن بيان المجلس يعكس رغبة المسلحين، وربما بناء على تشجيع الأطراف الإقليمية الداعمة لهم، في لعب دور سياسي في الأزمة السورية، الأمر الذي من شأنه أن يعقد مساعي الانتقالات المعارضة لترح نفسه كعملت لهذ القوى.

القاهرة - رلى الهباهبة

دمشق - الوطن - وكالات

يواصل المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا، وفريق عمله، في قصر الأمم، في مقر الأمم المتحدة بجنيف مشاوراته مع أطراف سورية وإقليمية ودولية للاستماع إلى وجهة نظرهم حول سبل حل الأزمة في سورية المستمرة منذ أكثر من أربع سنوات. وفي هذا الإطار التقى دي ميستورا الإثنين وفد «جبهة التغيير والتحرير، المعارضة، الذي ضم كلاً من قذافي جميل عضو قيادة الجبهة وأمين حزب الإرادة الشعبية، ويوسف سلمان عضو قيادة الجبهة ورئيس الحزب الديمقراطي الاجتماعي، وعبادة بوظو أمين حزب الإرادة الشعبية، وعضو جبهة التغيير والتحرير، ومسؤول العلاقات الخارجية والإعلامية في الحزب.

وحسب بيان للجبهة تلقت «الوطن» نسخة منه، فقد جرى خلال اللقاء الذي استمر عدة ساعات تبادل صريح للأفكار والآراء بين الجانبين، حيث أشار دي ميستورا إلى أن الهدف من المشاورات التي يجريها هو سير إمكانات وسبل تطبيق بيان جنيف عملياً، وضمان عدم انهيار سورية وضمان وحدتها وسيادتها، وتقديم ضمانات لاختلاف شرائح الشعب السوري بمستقبل بلادهم، مشيراً إلى أهمية اللقاء مع جبهة التغيير والتحرير بحكم ما هو معروف عنها من امتلاك رؤية مختلفة للوضع والحل في سورية.

من جانبه أكد جميل أن المطلوب في سورية هو حل سياسي على قاعدة مصالح وطنية شاملة وحقيقية، مشدداً على ضرورة عدم ترك مصير سورية بيد ٢٠٠

٣٠٠ سياسي سوري من هذا الطرف أو ذاك، لم يبتئوا بالحصول حتى الآن أنهم على مستوى جسامته الأحداث. وأكد أن الأمم المتحدة مدعوة إلى أفعال وليس إلى مشاورات فقط، رغم احترام الجهود التي يبذلها المبعوث الدولي وفريقه، على اعتبار أن مواقف مختلف الأطراف الداخلية والإقليمية والدولية من الأزمة السورية باتت معروفة ولا حاجة لسهرها.

وأضاف جميل بهذا الصدد: إن الأمم المتحدة هي التي وصفت الأزمة السورية بأنها الأسوأ في تاريخ البشرية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، وأنه ما لم تقم هذه المنظمة الدولية بدورها اليوم في حل هذه الأزمة فإنها ستؤكد فقدان دورها الوطني، وأهمية وجودها.

واقترح جميل على الأمم المتحدة أن تطلب عبر مجلس الأمن الدولي من مختلف أطراف الصراع السوري الأذهاب، وضمن فترة زمنية محددة وليست طويلة، إلى تطبيق بيان جنيف، ومن ضمنه تشكيل هيئة الحكم الانتقالي كاملة الصلاحيات والتي ينبغي على السوريين فقط التقاطح فيما بينهم على تفاصيلها.

وشدد جميل على أن تنازع الطرفين على موضوع «رحيل» الرئيس أو «بقائه»، وطرحها كشرط مسبق على الحل هما وجهان لعملة واحدة، بمعنى التسبب بعرقلة هذا الحل، وإطالة أمد الأزمة والكارثة السورية. وفي نهاية اللقاء تبادل الجانبان طرح الأسئلة والأجوبة والخلاصات، حيث أكد جميل أهمية إضافة ملاحق لبيان جنيف للنظ التغيرات، وليس الدخول في متاهة تعديل البيان التي لن تنتهي، مشدداً على أن عامل الزمن هو العدو الأكبر أمام السوريين الذين ينبغي إنهاء كارثتهم الإنسانية بأسرع وقت ممكن، والاستفادة من التحولات الجارية في المشهد الدولي والإقليمي، وإرادة عموم

السوريين نحو الحل، وإلا لن يكون هناك مادة للحديث عنها، أي لن تكون هناك سورية التي نعرفها، وفي النهاية فإن خطوة عملية واحدة أفضل من زينة برامج نظرية، من جانبها أعلنت جامعة الدول العربية أن أمينها العام نبيل العربي التقى في جنيف «الإثنين» مع المبعوث الأممي إلى سورية حيث عقدا جلسة مشاورات بشأن آخر تطورات الأزمة السورية.

وأفاد بيان للجامعة أن العربي تحدث مع دي ميستورا مطولاً عن الحاجة الملحة لمضاعفة العمل الإقليمي والدولي لوقف إراقة الدماء في سورية.

وأعرب العربي عن أهمية مشاركة المجتمع الدولي والمنظمات الدولية في الجهود الرامية لإنهاء الأزمة السورية عن الطريق الحل السياسي. على خط مواز نشرت الأمم المتحدة على موقعها الالكتروني صوراً لعدد من التقاهم دي ميستورا وفريقه حتى الآن في إطار المشاورات التي بدأها في الخامس من الشهر الجاري ويتوقع أن تستمر من أربع إلى ست أسابيع.

ومن التقاهم دي ميستورا بحسب الموقع سفير سورية لدى الأمم المتحدة جينيف حسام الدين آل، ووفد من الاتحاد الروسي برئاسة الممثل العام لدى الأمم المتحدة في جنيف اليكسي بورودافكين، وبممثل الولايات المتحدة بحسب الأمم المتحدة جينيف «إيمان هاماموتو»، والمبعوث الأميركي الخاص إلى سورية «دانيال روينشتاين»، وكبير وزارة الخارجية السعودية لشؤون الإعلام والتكنولوجيا محمد بن سعود بن خالد آل سعود، ومدير عام الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بوزارة الخارجية التركية جان ديزدار، ومدير الشؤون السياسية لوزير الخارجية الفرنسي نيكولاس دي

## دي ميستورا يواصل مشاوراته في جنيف و«التغيير والتحرير» تطالب بخطوة

# عملية.. والعربي يؤكد أهمية مشاركة المجتمع الدولي في إنهاء الأزمة

رفيق، ووفد من قطر برئاسة سفير الدوحة لدى تركيا سالم بن مبارك آل شافي وعبد الرحمن صلاح الدين، مساعد وزير الخارجية المصري.

ومن التقاهم دي ميستورا وفريقه أيضاً اللجنة المتبقية لمؤتمر القاهرة، «الهيئة المنعقدة في القاهرة، خالد محاميد، عبد القادر السنكري»، ورئيس تيار بناء الدولة لؤي حسن، ونائبته منى غانم، ورئيسة حركة المجتمع حاليا منصب مدير عام مركز بحوث الشرق في دبي، وكذلك ميمم المالح من الائتلاف المعارض الذي سلم دي ميستورا رسالة موجهة إليه من الائتلاف تضمنت شرحاً وتوضيحاً لموقف الائتلاف بشأن سبل حل في سورية.

والتلقت دي ميستورا وفريقه من الجانبين، حيث عقدوا جلسة مشاورات بشأن آخر تطورات الأزمة السورية. وقال بيان للجامعة أن العربي تحدث مع دي ميستورا مطولاً عن الحاجة الملحة لمضاعفة العمل الإقليمي والدولي لوقف إراقة الدماء في سورية.

وأعرب العربي عن أهمية مشاركة المجتمع الدولي والمنظمات الدولية في الجهود الرامية لإنهاء الأزمة السورية عن الطريق الحل السياسي. على خط مواز نشرت الأمم المتحدة على موقعها الالكتروني صوراً لعدد من التقاهم دي ميستورا وفريقه حتى الآن في إطار المشاورات التي بدأها في الخامس من الشهر الجاري ويتوقع أن تستمر من أربع إلى ست أسابيع.

ومن التقاهم دي ميستورا بحسب الموقع سفير سورية لدى الأمم المتحدة جينيف حسام الدين آل، ووفد من الاتحاد الروسي برئاسة الممثل العام لدى الأمم المتحدة في جنيف اليكسي بورودافكين، وبممثل الولايات المتحدة بحسب الأمم المتحدة جينيف «إيمان هاماموتو»، والمبعوث الأميركي الخاص إلى سورية «دانيال روينشتاين»، وكبير وزارة الخارجية السعودية لشؤون الإعلام والتكنولوجيا محمد بن سعود بن خالد آل سعود، ومدير عام الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بوزارة الخارجية التركية جان ديزدار، ومدير الشؤون السياسية لوزير الخارجية الفرنسي نيكولاس دي

كلها»، مشدداً على أنه «لا يمكن السماح باستمرار الوضع بهذا الشكل ففسعود المتطرفين مثل دولة الخلافة لا يشكل تهديداً لنظام (الرئيس بشار) الأسد فقط بل للمنطقة بأسرها، لذلك يجب إيجاد شركاء للعمل على تنفيذ فقرات بيان جنيف».

وأشار إلى أن «هناك حديثاً عن تسليم السلطة لحكومة جديدة تدافع عن جميع الأقليات وستبذل جهوداً حثيلاً ذلك»، وأضاف كيري: «إن روسيا والولايات المتحدة اتفقتا على مواصلة الحوار حول التسوية السورية في الأسابيع المقبلة، مؤكداً بأن واشنطن وموسكو «متجهتان إلى طرد داعش من سورية والعراق»، مشدداً على أن «روسيا شريكة مهم في محاربة التطرف العنيف»، ويؤكد في العاصمة الروسية موسكو اجتماع تشاوري روسي أميركي حول سورية بدأ أمس حيث وصل الأحد المبعوث الخاص للولايات المتحدة إلى سورية ديفيد روبينشتاين إلى موسكو لإجراء مشاورات بشأن سورية مع المسؤولين الروس.

صحفية إلى أن «تلك الاجتماعات واللقاءات تشير إلى سعي دولي لأن يكون هذا العام هو عام حل الأزمة السورية، وذلك مع اهتمام القوى الدولية بمناقشة سبل الحل السياسي للأزمة».

وفي ختام لقاءات ماراتونية لوزير الخارجية الأميركي جون كيري مع كل من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ووزير خارجيته لافروف للبحث في القضية وهذا يحصل لأول مرة». الماضي، قال لافروف «اتفقنا على تفعيل الجهود الرامية لتنفيذ اتفاق جنيف لحل الأزمة السورية»، مطالباً «اللاعبين الخارجيين أن يدفعوا طرفي النزاع في سورية إلى تنفيذ بيان جنيف». بدوره قال كيري: «إن الوضع خطير في سورية ويشكل تهديداً لدول الإقليم

خلالها الاجتماعات فإنها تنسفر عن نتائج ذات أهمية».

ورداً على سؤال حول رأيه بما تمخض عنه لقاء وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ووزير الخارجية الأميركي جون كيري في سوتشي قبل أيام، قال خدام في تصريحه لـ«الوطن» إنه «ثمة مساعي جدية للتفاهم حول حل للأزمة السورية والأوكرانية»، مشيراً إلى أن التصعيد الميداني الحاصل في سورية «جزء من الحل إذ إنه نوع من إعادة التوازن إلى المشهد العسكري بحسب ما يقولون». وحول تصريحات كيري في المؤتمر التي أكد فيها بأن واشنطن وموسكو متجهتان لطرده داعش من سورية والعراق، قال

في مؤتمر القاهرة ٢، وذلك بعد أن اتخذت الهيئة العامة قراراً بذلك في ٢٢ نيسان الماضي».

ولفت إلى أن «استبعاد أي مكون من مكونات المعارضة السورية غير مقبول من وجهة نظر الائتلاف»، داعياً «أطراف المعارضة إلى عدم التنازل عن نوابت الثورة السورية وحرص الصفوف من أجل إسقاط النظام».

وحول توقعاته لما يمكن أن يخرج به مؤتمر القاهرة، عبر مروة عن تمنيات الائتلاف لاجتماعات المعارضة في العاصمة المصرية أن تخرج فعلاً بنتائج «تنضاف مع (الثورة السورية) ومبادئها وأهدافها في إنهاء الاستبداد»، لكنه اعتبر أنه «نظراً للطريقة التي تعقد

تحميل لقاء القاهرة مالا يحتمله»، مشيراً إلى أن الائتلاف «أخطأ بعدم المشاركة في مشاورات جنيف» التي تشارك فيها هيئة التنسيق وأطراف أخرى من المعارضة. وأمس انتقد الائتلاف، مؤتمر المعارضة الذي عقدته في القاهرة، نهاية الشهر الجاري، معتبراً أن «أي مؤتمر لا يضم كل مكونات المعارضة السورية لن ينتج حلاً يقنع جميع السوريين».

وفي بيان صحفي نشره موقع الائتلاف الإلكتروني، انتقد نائب رئيس الائتلاف هشام مروة، المؤتمر وأكد «أن أي مؤتمر لا يضم كل مكونات المعارضة السورية لن ينتج حلاً يقنع جميع السوريين». وأشار مروة إلى أن «الائتلاف لا يشارك

مروة (الائتلاف) ينتقد مؤتمر المعارضة بالقاهرة.. وخدام: لا ينبغي تحميله ما لا يحتمل

## التنسيق: لقاءات لافروف وكيري في سوتشي جرى فيها «لأول مرة» التفكير بجدية لإيجاد حل للأزمة

الوطن

اعتبرت «هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي المعارضة» أن لقاءات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والأميركي جون كيري «جرى فيها التفكير بجدية لإيجاد حل للأزمة السورية لأول مرة»، وشددت على أنه لا ينبغي تحميل مؤتمر المعارضة السورية المقرر عقده في العاصمة المصرية القاهرة «مالا يحتمله»، مشيرة إلى أن الائتلاف المعارض «قاطعه بصورة رسمية لأن مصر رفضت دخول الإخوان المسلمين إلى أراضيها»، وفي تصريحات لـ«الوطن» علق عضو المكتب التنفيذي للهيئة التنسيق مندر حذام على رفض الائتلاف المشاركة في مؤتمر القاهرة، قائلاً: «هم قاطعوا بصورة رسمية لأن مصر رفضت دخول الإخوان المسلمين إلى أراضيها»، مشيراً إلى أن «قسماً من الائتلاف سوف يشارك في المؤتمر». وشدد خدام على أن «أي لقاء للمعارضة هو بحد ذاته إيجابي». لكن لا ينبغي